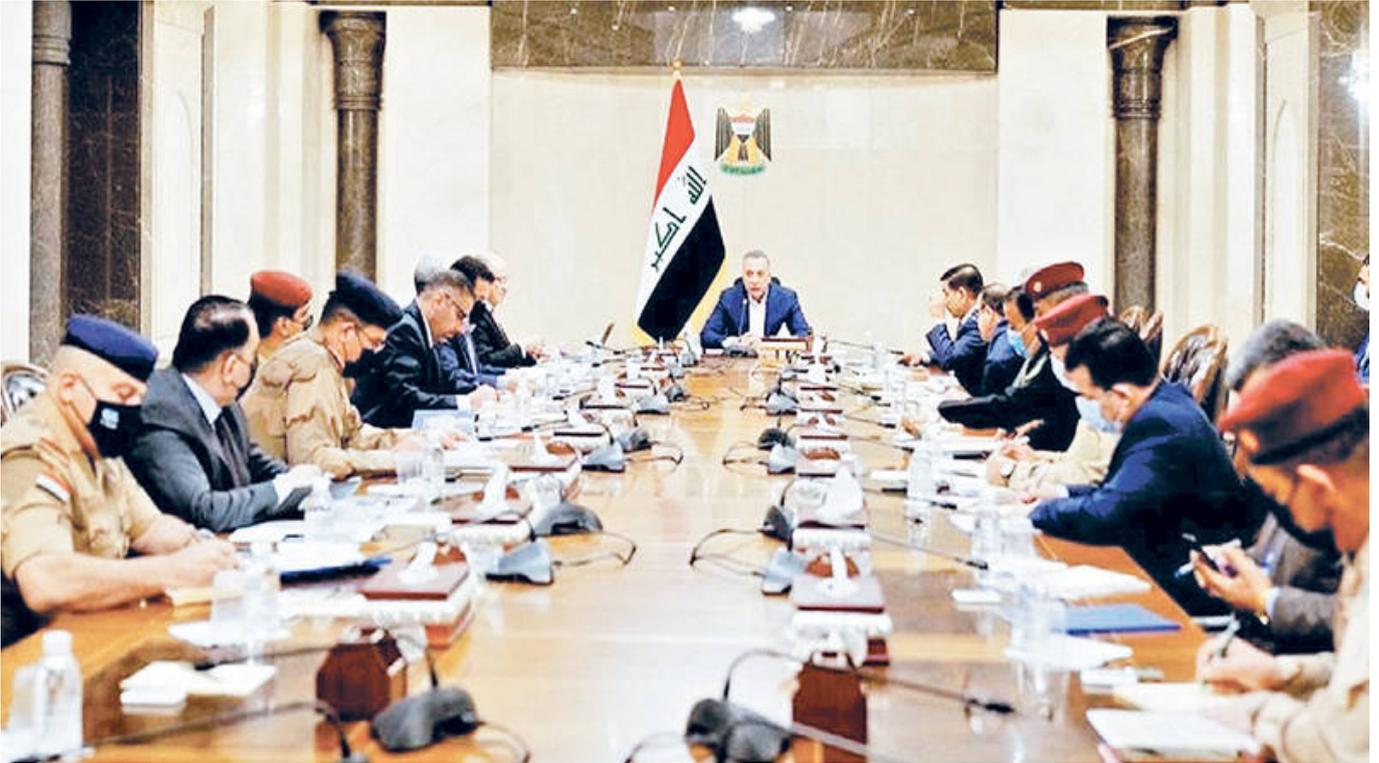


## أربيل ترفض أمراً قضائياً بتسليم إنتاجها النفطي إلى بغداد



بغداد: «الخليج»، وكالات

رفضت سلطات إقليم كردستان في شمال العراق، أمراً أصدرته المحكمة الاتحادية العليا، يلزم حكومة الإقليم ذات الحكم الذاتي، بتسليم كامل النفط المنتج على أراضيه للحكومة المركزية، فيما أكد المجلس الوزاري للأمن الوطني، أن العمليات العسكرية للقوات العراقية مستمرة في ملاحقة العصابات الخارجة عن القانون، وتفعيل مذكرات القبض التي لم تفعّل منذ فترة، مشيراً إلى توفير كل سبل الدعم للقوات الأمنية لتنفيذ واجباتها وفرض القانون، في حين أحبطت الاستخبارات العراقية عملية تفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية في محافظة صلاح الدين، شمالي البلاد.

أربيل: قرار غير عادل

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أعلى سلطة قضائية في البلاد، اعتبرت أن قانوناً تمّ تبنيه في كردستان عام 2007 لتنظيم قطاع النفط والغاز، مخالف للدستور. وجاء في قرار المحكمة «إلزام حكومة الإقليم في أربيل بتسليم

كامل إنتاج النفط من الحقول النفطية في إقليم كردستان... إلى الحكومة الاتحادية المتمثلة في وزارة النفط الاتحادية». واعتبرت حكومة كردستان في بيان، نُشر ليل الثلاثاء الأربعاء، أن قرار المحكمة العليا «غير عادل وغير دستوري»، مؤكدة أنها ستتخذ «جميع الإجراءات الدستورية والقانونية والقضائية لضمان وحماية جميع العقود المبرمة في مجال النفط والغاز». وأضاف البيان أن «حكومة إقليم كردستان لن تتخلى عن حقوق الإقليم المنصوص عليها في الدستور العراقي، وفي هذا الإطار ستواصل حكومة إقليم كردستان بذل جهودها مع الحكومة الاتحادية للتوصل إلى حل دستوري جذري بهذا الشأن». وأشار إلى أن قرار المحكمة العليا صدر «على الرغم من أن حكومة إقليم كردستان كانت طالبت بتأجيل هذه الدعوى ومنح فرصة للاتفاق مع الحكومة الاتحادية القادمة».

## ادارة ملف النفط

من جهة أخرى، أكد بيان حكومي أن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ترأس اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني، وبحث الاجتماع مستجدات الأوضاع الأمنية والتطورات التي تشهدها الساحة العراقية والإقليمية». وأضاف أن «المجلس ناقش مع وزير النفط قرار المحكمة الاتحادية الأخير حول إدارة النفط في إقليم كردستان، إضافة إلى عدد من القضايا الأخرى المدرجة على جدول أعماله».

## احباط تفجير أبراج للطاقة

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، امس الأربعاء، إحباط عملية تفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية في محافظة صلاح الدين، شمالي البلاد. وذكرت في بيان صحفي: «أحبطت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية عملية تفجير برجين لنقل الطاقة الكهربائية بعبوتين ناسفتين وضعتا على ركائز البرجين في خط نقل كهرباء «قيارة - كركوك، بالتحديد برج 51 وبرج 52». وأضافت: «عولجت العبوتان وفككتا موقعياً من دون خسائر».